

10- من وحي القرآن للشيخ محمد الأمين الشنقيطي - تفسير سورة

التوبة - الآيات [82] - مشروع كبار العلماء

محمد الأمين الشنقيطي

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس لا يقرب المسجد الحرام بعد عام وان خفتم عائلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء - [00:00:03](#)

ان الله عليم حكيم هذه مما كان ينادي به علي بن ابي طالب رضي الله عنه في مواسم عام تسع ولم يطع بالبيت حفظ الله عباده في هذه الآية الكريمة - [00:00:36](#)

بسم الايمان ليكن ذلك ادعى وابعث على هذا الامتهان الكفار عن مسجده. يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس صبح في هذه الآية الكريمة لان المشركين نجس والنجس اصله مصدر نجس الشيء ينجس نجسا - [00:01:10](#)

فهو نجس بفتح فكسا وهذا من النعت بمصدر والمصدر اذا معك به يقول مشرك نجس ومشركة النجس ومشركان نجس مشركات النجس على الواحد والاثنيين والجمع من الذكور والانات هي نجاسة كالنجاسة الحسية - [00:01:48](#)

ولذا قال بعض العلماء لا في المشرك نجس عن الحسن البصري رحمه الله من صافح مشركا فليتوضأ وجماهير العلماء وهو الصواب ان شاء الله على ان النجاسة في هذه الايات الكريمة معنوية - [00:02:34](#)

فهو نجس معنى والمعنى اعظم من الحس لان الشرك هو بالله امتن شيء وانجسه. كان بعض العلماء يقول نجاسته ايضا لانه لم يتطهر من ولم يجتنب شيئا من القاذورات والانباس - [00:03:03](#)

وملازم للنجاسة واكرم لها على ان الكافر الذي لم يتلبس بدنه بنجاسة. ان نجاسته معنوية لا حسية وانه ولاجل هذه النجاسة المعنوية. امر الله ان يبعد عن مسجده عن المسجد الحرام - [00:03:31](#)

ولا يقرب منه قال عطاء رحمه الله هو غير واحد من العلماء الا يقرب المسجد الحرام المراد بالمسجد الحرام الحرام كله. اي لا يقرب المشركون حرم الله كله. بل يجب ابعادهم عن العارن. وعدم قربانهم اياه. وهذا قول - [00:03:59](#)

هو الحق والصواب ان شاء الله. لانه دل استقرار القرآن العظيم على ان الله يطلق المسجد الحرام على جميع الحرم وهذه الايات من وهذه الآية من جملة الايات التي اطلق بها المسجد الحرام واراد الحرام كله - [00:04:28](#)

سبحان الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام. وصحيح ان وقع به من بيت ام هانئ بنت ابي طالب. في مكة في الحرم. لا في نفس المسجد وقد قدمنا في الايات الماضية اولى الا الذين عاثوا عند المسجد الحرام والمعاهدة - [00:04:56](#)

في طواف الحرم من الحديبية. هذه الايات دلت على ان منع الكفار المشركين عام لجميع الحرم. لا لخصوص المسجد وحده. خلافا لمن قام مع والهاء في قوله فلا يقربوا المسجد الحرام هي دل مسلك الاماء والتنبيه - [00:05:26](#)

من مسالك العلة في الاصول على انها اداة تعليم. وكذلك قررت الاصول ان الهاء من حروف التعليل. كقولهم وسرق فقطعت يده اي لعله سرقته واساء فادب انما المشركون نجس. فلا يقربوا المسجد الحرام لعله نجاستهم - [00:05:56](#)

التي يجب انتم بعدها من من المسجد ويتوقى اياها الحاصل ان الصحيح ان شاء الله انه لا يجوز ان يدخل جميع حرم مكة مشرك والصواب ان شاء الله. انها لا يدخلها الكتابيون من يهودي من يهود ولا نصارى - [00:06:32](#)

خلافا لما ذهب اليه جماعة من العلماء وهو ما رجح عن ابي حنيفة رحمه الله انه من دخول اليهودي والنصراني الحرم بل المسجد قالوا

لان الله ان ما منع منه خصوص المشركين - 00:06:59

قالوا اهل الكتاب ليسوا من المشركين واستدلوا بايات من كتاب الله ظاهرها المغايرات بين اهل الكتاب والمشركين كقوله لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين. وقوله ان الذين كفروا من اهل - 00:07:24

الكتاب والمشركين وقال ولا تسمعون من الله ولا تسمعون من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين وقوله لا يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين. وقوله لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود - 00:07:50

والذين اشركوا الى غير ذلك من الايات. التي عطفها الله فيها المشركين على بها اهل الكتاب على المشركين قالوا والعكس فدل انهم ليسوا من المشركين والتحقيق الذي لا شك فيه ان شاء الله ان اهل الكتاب من المشركين - 00:08:17

وقد نص الله على انهم من المشركين في هذه الايات الكريمة من سورة براءة لانه وقال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب - 00:08:47

بان اهل الكتابيين من المشركين في قوله وقالت اليهود حزب الله وقال يضعون قال الذين كفروا من قبل احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن لا اله الا هو سبحانه عما يشركون - 00:09:17

انهم مشركون بعد ان صرح بمنع المشركين من من المسجد الحرام اتباعه بان الكتاب من نفس المشركين هذا برهان واضح وقالوا احبارهم ورهبانهم اربابا وما ان الذي اتخذ الاحبار والرهبان اربابا من المشركين شرك ربوبية. كما لا يخفى - 00:09:58

وستأتي في في هذه الايات يأتي في هذه الايات الكريمة بسورة براءة بيان ان كل من اتبع تشريع احد ونظامه واتبع تشريع الشيطان. المخالفة لتشريع الله. كل متبعين للتشريع الشيطان الذي يشرعه على السنة اوليائه تاركا تشريعا - 00:10:28

الذي شرعه على السنة رسله. كافر مشرك بالله. اما سنوضحه في هذه الآتية انه لما وقعت تلك المناورات المشهورة بين حزب الرحمن وحزب الشيطان في حكم من كالحلال والحرام حزب الشيطان يقولون ان ذلك الحكم حلال. ويستجيب - 00:11:00

حزب الرحمن. ويستدلون بوحى لما اختصموا كل بحجة تولى الله الفصل بينهم سماوية تتلى قرآنا في سورة الانعام بقرية ولا تأكلوا مما لم ينكر اسم الله يعني الميتة ولو قالوا لان الكفار سألوا اصحابا اوحى - 00:11:35

اليه من الشيطان ارسلوا محمدا عن الشاه تصبح ميتة من هو الذي قتلها؟ قال الله قتلها فقالوا اذا ما نكتموه وذبحتموه بايديكم حلال وما ذبحه الله بيده الكريمة حرام. فانتم احسن من الله. فهؤلاء استدلو بوحى ابليس - 00:12:18

ما ذبحتموه حلال. ما ذبحه الله حرام. ها انتم اذا احسنوا من الله. فالمسلم نستدل بوحى القرآن هو حرمت عليكم الميتة. فلما ادلى كل بحجته فصل الله بينهم فافتى لقوله ولا تأكلوا مما لم ينكر اسم الله عليه منه الميتة - 00:12:48

ايها ان زعموا ان هذه الله ثم قال وانه لفسق اي الاكل منها فسق. ثم قال وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم يعني قالهم ما ذبحتموه حلال وما ذبحه الله حرام فانتم اذا احسنوا من الله - 00:13:18

ثم قال وهو محل الفتية السماوية من رب العالمين. وان اطعتموه انكم لمشركون. فصرح ان من اطاع تشريع الشيطان في حل الميتة انه مشرك برب العالمين ولا شك ان اليهود والنصارى - 00:13:44

اقعوا الشيطان فيما هو اعظم من اباحة الميتة كما لا يخشى. والشيطان عالم بان الذين يتبعون نظامه وقانونه. انهم مشركون به. عالم هذا في قرارات نفسه. ولكن انه في الدنيا يدلس لهم ويجحد. فاذا كان يوم القيامة التي الذي تظهر فيه الدفاع - 00:14:04

وتبرز فيه الحقائق اوضح اوضح اوضح لهم تبرؤهم من شركهم به. كما سيأتي في سورة إبراهيم الخليل في الخطبة العظيمة التي ذكرها الله عن الشيطان في سورة إبراهيم الخليل وهي قوله - 00:14:34

فقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وهدى الحق ووعدتكم فاخلفتكم ما كان لي عليكم من سلطان لا ان دعوتكم فاستجبتم لي الا تلوموني ولوموا انفسكم وما انتم بمصلحين - 00:14:58

اني كفرت بما اشركتموني من قبل. فصرح بانهم كانوا مشركون به من قبل مشركين به من قبل ولا شك ان اليهود والنصارى داخلون في هذا دخولا اوليا. وكذلك قوله ان - 00:15:22

سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون. واليهود والنصارى داخلون فيهم شك وهذا الشرك الشيطاني لاتباع نظامه

وشرائعه والذي وبخ وبخ الله مرتكبه في سورة ياسين مصيره النهائي لقوله الم اعهد اليكم يا بني ادم - [00:15:42](#)

الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني الى ان قال مربحا لهم ناعيا عقولهم. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا فلم تكونوا

تعقلون. ثم بين مصيرهم النهائي الاخير. في قوله هذه جهنم - [00:16:13](#)

التي كنتم توعدونها اليوم وهذا الشرك الشيطاني بالاتباع هو الذي نهى ابراهيم عنه ابي في قوله يا ابتي لا تعبدي الشيطان. وقال تعالى بل كانوا يعبدون الجن. وسيأتي لهذا في زيادة ايضاح بالآيات القرآنية قريبا في الآيات الآتية ان شاء الله بالكلام على قوله اتخذ

- [00:16:39](#)

هذه النصوص ولا سيما اية براءة هذه التي صرحت ان خصوص اهل الكتاب من المشركين تدل على منعهم من دخول الحرم. فما نقل

عن بعض العلماء وروي عن الامام ابي حنيفة - [00:17:09](#)

من انهم لا مانع من دخولهم الحرم والاصوب والظاهر انهم يمنعون منه لانهم نجس ولان الله صرح بانهم مشركون والتحقيق ان شاء

الله للمراد بالمسجد الحرام فيها الحرم كله. فلا يجوز ان يدخلها حرام - [00:17:34](#)

مكة مشرك بالله ولا كافر. كتابيا او غيره. ومعوي عن جابر رضي الله عنه. من انه اسس هذه الآية الكريمة وقال لا يدخل فيها العبد ولا

ما اذا كان للمسلم عبد مني - [00:17:59](#)

مملوكة فلا مانع من دخولهما المسجد وروي فيه حديث مرفوع والتحقيق وعند المحدثين ان الموقف على جابر هو الصحيح

والمرفوع ليس بصحيح قول قاله جابر لا يمكن ان يخص به النص الصريح. ولا سيما النص المبني حكمه على العلة - [00:18:19](#)

لانه صرح بانه نجس واشعر بالفاء الى ان تلك النجاسة هي سبب منعهم من قربان المسجد وعلى كل حال فالمشركون كعبدة اجمع

جميع العلماء على من من دخول المسجد في الكتاب وفي غير المسجد من سائر الحرم وقد بينا ان الصواب ان شاء الله منعه -

[00:18:49](#)

ولو جاء من المشركين جاءت من المشركين رسالة الى سلطان المسلمين وهو بمكة لا يدخل الرسول بل يخرج اليه خارج العالم حتى

يسمع منه ما يقول ويعطيه الرد خارج الحرم - [00:19:23](#)

او ارسلا اليه من يرى عنه بذلك. قال بعض العلماء وبه قال جماعة من المالكية ان دخل مفتديا ومات ودفن في الحرم واطلع عليه انه

ينبش قبره عظامه من العالم ولا يترك في حرم الله. لانه نجس قدر قبحه الله - [00:19:43](#)

التحقيق انه لا يجوز ان يدخل حرم الله كافر. وان الله سر اه نهى عن قربانهم اياها لا هذا يقرب فضلا عن ان يدخله. واختلف العلماء

في غير المسجد الحرام من المساجد - [00:20:13](#)

هل يدخل الكفار المساجد غير المسجد الحرام؟ اختلف العلماء في ذلك ذهب مالك رحمه الله واكثر اصحابه في طائفة من العلماء الى

انه لا يجوز النفس قال كافر مسجدا من مساجد الله شائنا من كان في اي قطر من اقطار الارض في حرمانا يحل - [00:20:32](#)

قالوا من تلك الدالة ان الله جل وعلا صرح بالعلة فقال انما المشرك نجس وقد تقرر في علم الاصول ان العلة تارة تعمم معلولها وتارة

وقد جاءت مواضع من كتاب الله سنة رسوله لا خلاف في هذا - [00:21:00](#)

استدل مالك لهذا الحكم بهدي الله قالوا من تلك الدالة ان الله جل وعلا صرح بالعلة فقال انما المشرك هنا نجس وقد تقرر في علم

الاصول ان العلة تعمم معلولها وتارة تخصص - [00:21:34](#)

وقد جاءت مواضع من كتاب الله وسنة رسوله لا خلاف فيها بين العلماء ان العلة تعمم ومع لولاها قالوا ومن انزلتنا ما تعمم فيه العلة

مع لولاها. قوله صلوات الله وسلامه عليه - [00:21:58](#)

الثابت في الصحيح لا يحكم حكم بين اثنين لا يقضين حكم بين اثنين هذه الآية الكريمة نص فيها النبي صلى الله عليه وسلم في

هذا الحديث الصحيح علة الحاكم الغضبان من الحكم - [00:22:18](#)

لان الغضب يشوش فتراه وفهم ما يحكم عليهم به قالوا اذا كان الحاكم في غاية الجوع والعطش المفرطين. او في غاية الحزن

والشروع المفرطين. او في غاية الحقني والحق بالمفرقين والحقل مدافعة البول والحقل مدافعة اذا كان في امر من هذه الامور -

[00:22:44](#)

لا يجوز له ان يحكم لا تعليله بالغضب المستلزم لتشويش الفكر علة عممت هذا الحكم وادت الى كل شيء يشوه قالوا فكذلك قوله

[00:23:15](#) نجس قدر ومعلوم ان ان المساجد بيوت الله وان الله -

قال شيئا صرح الله بانه نجس ومعلوم النجس لا ينبغي ان يدخل في بيوت الله التي اسست لعبادة الله وعلى الطهارة وعلى تجنب

[00:23:45](#) هذا من ادلة ما لك ايضا بما قدمنا من آيات سورة البقرة -

قوله تعالى كما كان لهم ان يدخلوها الا خائف على معناه لا يدخلونها ابدا الا خائفين من ان يطلعوا عليهم فينكلوا بهم الايات هذا

[00:24:15](#) التفسير واشهد ان ذي همومها منهم الائمة الثلاثة الى ان دخول الكافرين للمسجد -

رأي نشيد عن المسجد الحرام قالوا لنا نعم ولا يمنع يقيد فبعضهم يطلق استدلو على هذه الشريعة الله. منها ان النبي صلى الله عليه

[00:24:56](#) وسلم ربط ثمامة ابن اوثام سيد بني حنيفة لما اخذ اسيرا -

ربطه وهو كافر في سارية في سؤال مسجده هذا. قالوا وانزل انا في المسجد ومعلوم ان في هذا البحث مناقشة وان من يمنع دخول

[00:25:26](#) الكفار المساجد. اذهبوا عن كل الرجال فقالوا في حديث زمامة -

انه وقع قبل تحريم ذكور المساجد جاؤوا بادلته بها كان بعض العلماء يقول اذا اسلم الكافر وان يتطهر لانه نجس. فقال بعضهم يجب

[00:25:56](#) على الكافر الطهارة يا اسلم. قالوا لانه لابد -

جناية من العلماء ويدل له امر وهو صلى الله عليه وسلم زمامة ابن اوثال الحنفي لما اسلم ان اغتسل قالوا ذهب الى استدلو قالوا

[00:26:26](#) ايضا لما اسلم ان يغتسل بماء وسدر -

وكان ابن وهب الناس اصحاب ما لك يقول لا يجب عليه اذا اسلم غسل لان الاسلام يجب كل شيء ويجب كل شر وسوء كان قبله. قال

[00:26:56](#) معنى قوله وعامهم هذا هو عام تسع على التحقيق -

قوم منهم قتادة وابو بكر بن العرب قالوا هو عام عشر وقال ابن الاعرابي ابو بكر العربي المالكي عجا لاهل عاقل يقول ان هذا العام

[00:27:26](#) تسع. ونحن نقول العجب العجب من كلام العربية هذا والعام بلا شك انه عام تسع والاشارة لقوله هذا -

الى العام الذي هم فيه في ذلك الوقت الراهن وهو عام تسع دوناني والذي غلق فيها من العلماء وقال هو عام عشر التبتت علي

[00:27:56](#) التبتت عليه ما بين المضاف والمضاف اليه. لان المضاف -

والاخوة بعد عامهم هذا المضافة الى عامهم هذا فعامهم هذا هو عام تسع يقينا لا شك فيه. وما بعد عام تسع اوله عام عشر. لان الشعر

[00:28:16](#) اذا انتهى عنه الزمان الذي بعد انتهائه يسمى انه بعد فالبعدية واقعة بعام عشر اما العام -

في قوله عامهم هذا المضاف اليه البعدية فهو عام تسع كما لا يخفى ثم قال وان شفتهم عيلة سوف يغنيكم الله من فضله لما امر الله

[00:28:46](#) جل وعلا بمن وهذه الاية تبل على ان الكفار يمنعون من -

الى الحرم لانهم لان لان اهل مكة كانوا في الموسم تحج اليهم قبائل العرب الدنيا فيأتون بالاموال والطعام يبيعونها فلما منعوا من ان

[00:29:13](#) يحجوا فامر المشركون بتجنب الهرم. قالوا من اين نعيش؟ كنا نعيش مما ياتي به هؤلاء -

في مواسمهم فان سفتقر فلن يبقى لنا شيء نعيش به ان وضع هؤلاء من القدوم علينا لان كنا نعيش بما يريدونه من الاطعمة والاموال

[00:29:43](#) ونحو ذلك فقال لهم الله وان خفتهم عائلة خفتهم من الخوف وقد ردنا في هذه الدروس -

هذه المادة خاءها فاء ماؤها حاء وعينها واو ولاهما كد يشكلوا على اهل العلم من اين جاءت هذه الكثرة التي كسر بها الخاء؟ في قوله

[00:30:10](#) خفتهم مع ان المادة من -

يا ولي العين فسبتم ان ان ماضي خاف اصله خويف بشكل واضح ثقيل فاذا بولم يرجعوا الى ضمير الرفع كالتاء هنا سقطت العين

[00:30:40](#) وجعلت كثرة الوعي نقلت الى الفاء ليدل على ان العين كانت مشهورة كما هو موقظ معلوم في فن التخريب -

وقد ذكرنا ان الخوف في لغاية العرب هو الغم من امر المستقبل. وان الحسن هو الغم من امر فربما اطلقت العرب احدهما في موضوع

لا اخر كما هو معروف وقوله عودة - 00:31:20

العيلة في لغة العرب معناها الفقر. يقول العرب على الرجل يعلو عينه اذا استقر فقرا اذا افتقر وعد يعود بالواو الى دار عن الحق وذكر بعضهم انه مسموع عن العرب ايضا عاد يعول بالغرب - 00:31:40

اما عيلة فمعناه فقرا وعيلة بمعنى استقر وهو معنى معروف في كلام وما يدري الفقير متى غناه وما يدري الغنى متى يفتقر؟ ومنه في هذا المعنى قيل جرير. الله نزل بالكتاب فريضة - 00:32:10

فكرره بنفسه وصفه بنفسه توحيدا لاختلاف فسوف يغنيكم الله من فضله ولا شك ان الله اغناهم من فضله. قال العلماء اغناهم من فضله بما فتح من باب الجزية. قالوا والدليل عليه ان الآية التي بعدها - 00:32:40

اية الجزية اخذ المسلمون الجزية من الكفار واستغنى بها المسلمون وقال بعض العلماء فاقصدت بلاد اليمن واسلم قبائل العرب في اليمن وفي نجد وفي غيره فكانوا يحجون كل سنة ويأتونهم - 00:33:10

بما كانوا يسوون به من الطعام والابوال. فاغناهم الله بذلك. وان شئتم يؤخذ من هذه الآية الكريمة حكم ان تعلق القلب باسباب الرزق والمعيشة لا ينافي التوكل ولا يقدح في توكل الانسان. لان هؤلاء - 00:33:40

القوم لما تخيل لهم ان الطريقة التي كانوا يعيشون منها انها انقطعت منع المشركين من هذا الطريق بل قرره على ذلك وقال لهم ومن ان السبب الذي كنتم تعيشون به انه قطع فسوف يغنيكم الله - 00:34:10

ان الاسباب لا تنافي التوكل فالمسلم لا يعلم ما جاء عن يتسبب ويتعاطى اسباب في حياته فيتسبب في اسباب الرزق والمعيشة هل الشرعية غير المزرية. ومع ذلك هو متوكل على الله. الذي يترك جميع الاسباب. ولا - 00:34:40

قول توكلت على الله على مخالف للشرع مخالف لما جاء عن الله فالذي يعتمد في كل شيء على الاسباب فلا ينظروا الى ربي هذا ايضا ضال مذل. والذي يستعمل الاسباب كما شرعها له ربه ويكون - 00:35:10

في الحقيقة على ربه هذا هو المهم الا ترون ان نبي الله يعقوب فقد قال الله فيه علم اولاده السبب في التحرز عن العين فقال لهم يا بني لا يدخل من ابواب متفرقة فهذا تسبب في التحرش عن العين لانها تضر - 00:35:30

ثم صرح معاليك بتوكله الكامل على الله حيث قال ان عادة حيث قال ادخلوا ما ونعمتم من الله من شيء الحكم الا لله. عليه توكل وعليه فليتوكل المتوكلون بالاسباب لا ينافي التوكل كما هو معروف. فقد قال الله لمريم هزي اليك بجذع النخلة - 00:36:00

انه لو اراد ان يتساقط عليها رطبها من غير سبب. ما تساقط من غير سبب ولكنه اجر العادة والمعاش والاشياء واسباب رباط بين الاسباب والمسببات بما شاء في قدرته وحكمته - 00:36:30

هل ان ترى ان الله قال لمريم وهز اليك الجوع ولو شاء ان تجنيه من غير هذه جنته ولكن كل شيء له سبب. فنحن في الاسباب نعم مراعاة الشرع فتعلق القلب بالله وتوكل - 00:36:50

على الله هذه طريقة الانبياء. فالله جل وعلا يقول فمن اضطر في مخمصة غير متجهين فيه فلا يعني ان من اضطر الى اخيه ميتة اكل الميتة وتسبب في في امساك رmqه. لكن الميتة - 00:37:10

لم يقل له فانتظر وتوكل على الله حتى ينزل لك رزق من السماء فلنقلها تعليما للناس بالاكل بالاسباب تعلق قلوبهم بربهم وتوكلهم عليه. وامن قوله فسوف يغنيكم الله من فضله من يشاء - 00:37:30

تعلق الغناء بمشيئته الا يكون شيء الا بمشيئته جل وعلا لان الارزاق مخصومة بمشيئة الله جل وعلا. فالذي تولى قسمها بنفسه فلن يكله الى احد في سورة الزخرف في الكلام على قوله نحن قسمنا بينهم معيشتهم للحياة الدنيا فرفعنا بابهم فيقول - 00:37:50

ان الله جل وعلا ما يفعل وكل بما يقول وكل ما يشرع فيفعله كلها في غاية الحكمة واقواله وتشريعه وجزاؤه وفي الحكمة ان الله عليم حكيم. فنعبد الله جل وعلا - 00:38:20

ويجعلنا من فقراء الآخرة وان يصوننا على وجوهنا في الدنيا والا يجعلنا من المفلسين في الآخرة اللهم بشع عن غيرك. واجعلنا اميننا غنياء يوم القيامة بالاعمال الصالحة والحسنات. ربنا اغفر لنا - 00:38:59

ربما واشرافنا في امرنا ويثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اللهم انا نسألك الجنة كلما قربنا الى قول وعمل ونعوذ بك من النار ومن كل ما قرب اليها من قول وعمل - [00:39:19](#)

ومن الجبن والبخل ومن هذا الدين وقهر الرجال ومن فتنة المحيا والممات اللهم زين في قلوبنا الايمان وكره اليها الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا الراشدين ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للإمام امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا - [00:39:39](#)

قلوبنا وكفر عنا سيئاتنا والسلام على الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك. ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم. اللهم استجب لنا كما استجبت لهم. اللهم استجب - [00:40:09](#)

هناك ما استجبت لهم اللهم لا تكلنا الى انفسنا. اللهم استر عوراتنا وان روعاتنا واعطنا وقر اعيننا واقر اعيننا يوم القيامة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه - [00:40:29](#)